

أعضاء البيان

@ 271 @ الآيات التي أوضح فيها تلك الأطوار على التفصيل قوله تعالى { وَلَقَدْ }
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِّن طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي
قَرَارٍ مَّكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَاقَةً وَخَلَقْنَا الْعَلَاقَةَ
مُضْغَةً وَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْهَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ
أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا ءَاخِرَ فِتْيَارِكَ اللَّهُمَّ أَحْسِنُ الْخَالِقِينَ * ثُمَّ
إِنزَّكُم بِعَدَدِ ذَلِكَ لَمَیِّتُونَ * ثُمَّ إِنْزَّكُم يَوْمَ الْقِيَامَةِ
تُبْعَثُونَ } وقد ذكر تعالى تلك الأطوار مع حذف بعضها في قوله في سورة المؤمن { هُوَ
الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن تُّرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَاقَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَتَّبِعُ لُغُؤًا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِيَتَّكُوزُواْ شُدِّوْخًا
وَمِنْكُمْ مَّن يُّتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِيَتَّبِعْ لُغُؤًا أَجْلًا مَّسْمًى وَلَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ } وقوله تعالى في الكهف { قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
أَكَفَرْتَ بِآلِ الَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُّرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَاقَةٍ فَمِمَّ تَكْفُرُ
{ وقوله تعالى { خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ }
وقوله : { أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنزَّلَا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ
خَصِيمٌ مُّبِينٌ } وقوله تعالى { إِنزَّلَا خَلَقْنَاهُ الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ
أَمْ شَاحٍ } وقوله تعالى { خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَاقٍ } وقوله تعالى { مِنْهَا
خَلَقْنَاكُمْ } إلى غير ذلك من الآيات وقد بينت السنة الصحيحة القدر الذي تمكنه النطفة
قبل أن تصبح علقة ، والقدر الذي تمكنه العلقة ، قبل أن تصبح مضغة ، والقدر الذي تمكنه
المضغة مضغة . .

قال مسلم بن الحجاج رحمه الله في صحيحه : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية
ووكيع ح ، وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني واللفظ له ، حدثنا أبي وأبو معاوية
، ووكيع قالوا : حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق (إن أحكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً